

## خطبة عن كسوف الشمس مكتوبة 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُ بِهِ وَنُسْتَهْدِيهِ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ:

أخوة الإيمان والعقيدة اتقوا الله، واعلموا أنه القادر على كل أمر، واعلموا أن الطريق إلى الله، عامر بالعلامات والدلالات التحذيرية التي تُوحى بأهمية الالتزام بالشرع والعقيدة، فكثيرة هي الظواهر العظيمة التي عجزت العلوم عن تفسيرها، وكثيرة هي الظواهر التي فسرها الإنسان في ذات الصدء، فهي حادثة الكسوف تُرخي بظلالها علينا مرةً أُخرى، لتعلم منها الرجوع إلى الله، الذي خلق الشمس والقمر وجعلهما آيتين من آياته، فهي لا تكسف ولا تخسف لأحد، وإنما تكسف للتحذير من الله، ومن قدرته العظيمة التي وسعت كل شيء، وفقاً لما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي عاين الكسوف أثناء حياته، فأخبره الصحابة عنه، فقال فيهم، صلوات ربي عليه: "قام رسول الله فزعاً وقال كما روي عن أبو موسى الأشعري: يَحْسَبُ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لَا تَكُونُ لِمُوتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ" وهو ما نستدلُّ منه على أهمية تلك الظاهرة، وعلى ضرورة التفاعل الإيجابي، والعودة من خلالها عن كلِّ نيب، والمباشرة في الخير، فإنَّ رحمة الله واسعة، وعاب الله شديد، عباد الله، زادت في الفترة الأخيرة ظواهر الكسوف، وهي إنداز من الله تعالى كي نعود إلى طاعته، فاستقبلوها بخير، واعلموا حقيقتها، وعودوا عن كلِّ ذنب، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزاً للمستغفرين.

## خطبة مميزة عن كسوف الشمس 2022

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْكَرِيمِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُ بِهِ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيَّهُ وَخَلِيلَهُ، أَمَّا بَعْدُ:

أخوتي أخواتي إننا على موعد مع واحدة من الظواهر الفلكية العلمية التي طالما كانت مثاراً للبحث العلمي، وواحدة من الأمور التي ارتبطت بكثير من الخرافات التي أفرزتها الحضارات السابقة، وهو ما أتى الإسلام من أجل التصدي له، فقد خلق الله تعالى الكون بآيات عظيمة، ودلائل شاهدة على قدرته الواسعة، وجعل هذه الآيات تدور بمقدار مُحدَّد لا تحيد عن هذا المقدار قيد أنملة، وأما عن كسوف الشمس فما هو إلا أحد هذه الأمور التي يُنذر الله بها عباده للعودة عن كلِّ ذنب، وقد زادت مظاهر الكسوف في الأونة الأخيرة، بعد أن كانت نادرة الحدوث سابقاً، وهو ما حذرنا منه الرسول المصطفى، الذي استقبل تلك الحادثة بكثير من الحزن والخوف من الله، لأنه الحبيب الذي تعرّف على إشارات السماء فوراً، فالتزم وشكر الله وحمده، وأمر صحابته أن يكثروا من الاستغفار والأعمال الصالحة، عليها تكون موعداً للساعة، وهو الحال الذي كان عليه الصحابة من بعده، فكان موعد الكسوف موعداً للاستغفار، والصلوات، في الوقت الذي كانت بقية الأمم تطرق على الأواني الفارغة من أجل أن لا يبتلع الحوت شمسنا، إخوة الإيمان إن الإسلام هو النعمة التي أكرمنا الله بها، ليكون الإنسان عالمًا وعارفًا بشؤون دينه ودنياه، فاحرصوا على تلك التعاليم، وكونوا أهلاً للخير، والسلام عفيكم ورحمة الله وبركاته.

## خطبة قصيرة عن كسوف الشمس 2022

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُ بِهِ وَنُسْتَهْدِيهِ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، - وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَمَّا بَعْدُ:

أخوة الإيمان والعقيدة اتقوا الله واعلموا أنكم مُفارقون، واعلموا أن الله تعالى استودع الحكمة في الإنسان المسلم، وجعل الآيات والعلامات والإشارات تسير بجواره عاماً بعد آخر، فهي نحن على موعد كسوف الشمس من جديد، والتي تُعتبر من المظاهر العلمية المميّزة والفريدة، فقد خلق الله الشمس والقمر، وجعل بهما من آياته العظيمة التي تزيد من بركة الدنيا، وتعمل على وظائف مُحدَّدة، وقد كسفت الشمس في عهد الحبيب المصطفى الذي جعله الله تعالى قدوة حسنة لنا، فسارع إلى الصلاة والاستغفار، واعتكف على طاعة الله حتى موعد زوالها، لأنَّ الكسوف هو علامة تحذيرية من الله تعالى لنعود عن الذنوب، وقد كانت تلك الظاهرة حاضرة في جميع الحضارات السابقة، فقد جاءت في وثائق الآشوريين والصينيين وغيرهم من الحضارات والأمم التي سبقتنا، أنهم قد وثقوا في تقاويمهم الخاصة، تعظيماً لتلك الظاهرة التي كانت تبتُّ الرعب في

القلوب لما فيها من الدهشة والغرابة، قال تعالى فق كتابه الحكيم: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" ومعنى الآيات واضح في هذا الصدد، نسأل الله أن يكتب علينا وعليكم الهداية، وأن يجعلنا من الذين يستمعون إلى القول فيتبعون أحسنه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موقع محتويات